Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

انتهى له أحدٌ ممّن ابتُلي حتى جاء أبو بكر [رضي الله عنه] فانتهى الناسُ كلُّهم إلى قوله، وتفرقوا عن كلامه[1].

[٢٣أ] وخرَّج البيهقي في الدلائل[2] من طريق ابن/ لهيعة عن أبي الأسود عن عروة، قال: وقام[3] عُمر بن الخطاب [رضي الله عنه] يخطب الناس ويوعد من قال قد مات، بالقتل والقطع. ويقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غشية لو قد قام قَتَل وقَطَّعَ، وعمرو بن قيس بن زائدة بن الأصمِّ بن أُمِّ مكتوم قائم في مؤخر المسجد يقرأ: ﴿وما محمدٌ إلا رسول﴾[4]

---

(١) أورد الإمام الغزالي هذا الخبر في إحياء علوم الدين (٤/ ٤٧٣) وقال العراقي في تخريجه: «لم أجد له أصلاً وهو منكر».

(٢) دلائل النبوة (٧/ ٢١٧)، وأخرج الإمام البخاري جزءاً من هذا الحديث في كتاب الجنائز، باب الدخول على الميت بعد الموت (١/ ٤١٨ ح١١٨٤)، وفي كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً (٣/ ١٣٤١ ح ٣٤٦٧)، وفي كتاب المغازي، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٤/ ١٦١٧ ح٤١٨٧).
وأخرج الخبر ابن سعد في الطبقات ـ مفرقاً ـ انظر (٢/ ٢٦٦ إلى ٢/ ٢٧٢) وانظر تاريخ الطبري (٣/ ١٩٧ ـ ١٩٩).
ونقله ابن كثير ـ عن البيهقي ـ في البداية والنهاية (٥/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣).

(٣) في «ظ»: «فقام».

(٤) وفي «ظ»: «﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل﴾ إلى قوله: ﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾».